

عقب تقرير الأمم المتحدة حول اعتداء أسطول الحرية

تركيًا تطرد سفير تل أبيب وتجمد كافة الاتفاقيات الأمنية مع إسرائيل



عواصم/ وكالات
قررت الحكومة التركية أمس طرد السفير الإسرائيلي في أنقرة وتجميد كافة الاتفاقيات العسكرية مع إسرائيل. وقال وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو خلال مؤتمر صحافي أن التدابير التي تتخذها في هذه المرحلة هي: سيتم خفض العلاقات بين تركيا وإسرائيل إلى مستوى السكرتير الثاني، جميع الموظفين فوق مستوى السكرتير الثاني، وخصوصاً السفير سعيديون إلى بلادهم يوم الأربعاء على أبعد حد.

وأعلن أوغلو أن بلاده ستطبق الخط ب القاضية بفرض عقوبات على إسرائيل إن استمرت في رفض الاعتذار عن هجوم شنته البحرية الإسرائيلية على أسطول المساعدات إلى غزة وادى إلى مقتل تسعة أترك عام ٢٠١٠م.

واعتبر تقرير الأمم المتحدة حول هجوم البحرية الإسرائيلية على أسطول المساعدات إلى غزة في ٢٠١٠م أن إسرائيل بالقت في تصديدها للأسطول، بحسب مقتطفات نشرتها صحيفة نيويورك تايمز الخميس.

ورحبت إسرائيل بالتقرير الذي أدانته حركة حماس، والتقرير الذي لم ينشر رسمياً بعد والذي أثار أزمة مفتوحة بين إسرائيل وتركيا، ويعتبر مع ذلك أن الحصار البحري الإسرائيلي على غزة قانوني في نظر القانون الدولي.

ولخص التحقيق الذي تولاه رئيس وزراء نيوزيلندا السابق جيفري بالز أن "قرار إسرائيل بالسيطرة على السفن يمثل هذه القوة بعيداً عن منطقة الحصار ومن دون تحذير مسبق مباشرة قبل الإنزال كان مفرطاً ومبالغاً به".

إلا أن هذا التحقيق أضاف أن الأسطول المؤلف من ست سفن تصرف بطريقة متهوره عندما حاول كسر الحصار البحري المفروض حول قطاع غزة الذي يستمر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ويدعو التحقيق إسرائيل إلى إصدار إعلان مناسب تبدي فيه أسفها حيال الهجوم ووقف تعويضات لعائلات قتامة أترك وأمريكي من أصل تركي قتلوا أثناء هجوم البحرية الإسرائيلية، وكذلك إلى الجرحى.

وأضاف التقرير أن على تركيا وإسرائيل استئناف علاقاتهما دبلوماسية كاملة "عبر إصلاح علاقاتهما لصلحة الاستقرار في الشرق الأوسط".

واعتبر التقرير أن أمن إسرائيل يواجه تهديداً حقيقياً من جانب الجموع العاطلة في غزة. الحصار البحري فرض باعتباره تدبيراً آمناً مشروفاً بهدف منع إدخال الأسلحة إلى غزة عبر البحر وتطبيق يتماشى مع متطلبات القانون الدولي.

لكنه يعتبر الخسائر في الأرواح والإصابات التي نجمت عن استخدام الجيش الإسرائيلي للقوة "غير مقبولة". وصرح مسئول إسرائيلي رفيع أن بلاده ستقبل مع بعض التحفظات تقرير الأمم المتحدة حول اعتراض أسطول الحرية. وصرح المسئول دون الكشف عن اسمه "سنعلن قبولنا للتقرير بعد نشره رسمياً، مع بعض التحفظات"، مشيراً إلى أن التقرير يعترف بقانونية الحصار البحري الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، بحسب ما نشرت صحيفة نيويورك تايمز الخميس من نص القرار.

وقال المسئول الإسرائيلي "يظهر التقرير أن الحصار البحري في حد ذاته وتطبيقه يتماشيان مع القانون الدولي".

الكنيست وعضو لجنة الخارجية والدفاع بتتبع التقرير الذي قالت أنه "يبرء ساحلة إسرائيل بوضوح بشأن المسائل الرئيسية والتي تتعلق بقانونية الحصار، وقانونية التدخل ضد سفن في المياه الدولية ووجود عنف ومقاومة في مواجهة الجنود الإسرائيليين".

أما حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فاعتبرت أن تقرير الأمم المتحدة "غير منصف وغير متوازن".

وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري في تصريح أن هجوم البحرية الإسرائيلية على أسطول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة هو تقرير غير منصف وغير متوازن ويساهم في منع الاحتلال الإسرائيلي للقطاع من المسؤولية.

وأكدت استندت تركيا بعد الهجوم على سفينة سافى مرسرة، أهم سفن الأسطول، سفيرها من تل أبيب التي طالبتها بتقديم اعتذار وبدفع تعويضات لاهالي الضحايا.

الاحتلال يقمع مسيرات الضفة واصابة العشرات بالاختناق

محكمة إسرائيلية تطالب مستوطنين بإخلاء مبنى في القدس الشرقية



القدس المحتلة/ وكالات
رفضت المحكمة العليا في إسرائيل للمرة الثانية طلب استئناف تقدم به مستوطنون يهود لإلغاء حكم بجبرهم على إخلاء مبنى يملكونه في القدس الشرقية. وأخذت المحكمة العليا في حكمها على المستوطنين عدم تنفيذهم حكماً صدر عن محكمة البداية في ٢٠٠٧م بإسار بطردهم من المبنى الواقع في قلب حي سلوان العربي الذي يقطنه فلسطينيون. ويضم المبنى المؤلف من سبعة طوابق ثمانين عائلات من المستوطنين أي نحو خمسين شخصاً. وقد اشتدته واحدة من ثلاث منظمات يهودية متشددة استحوذت منذ سنوات على أرض ومنازل في أحياء عربية في القدس الشرقية لإسكان يهود قريبا. وينص الحكم الصادر في ٢٠٠٧م على أن المبنى شيد على أرض خاصة بدون ترخيص وأمر القضاة بسد مداخله، لكن هذا الإجراء لم ينفذ.

وقال المستوطنون من جهتهم أنهم يواجهون تمييزاً لأن أوامر بالهدم صدرت ضد منازل فلسطينيين مبنية بدون ترخيص في الحي نفسه لم تنفذ. وكان طلب استئناف سابق في ٢٠١٠م قدم إلى المحكمة العليا رفض دفع المستوطنين فيه بالحجج نفسها. وربط رئيس بلدية القدس نير بركات مصير مبنى المستوطنين بمصير نحو مائتي منزل فلسطيني مبنية بدون ترخيص في الحي. ولم ينفذ حتى اليوم طلب مدعي عام إسرائيل يهودا ويسنتين الذي دعا في نوفمبر الماضي بلدية القدس الإسرائيلية إلى تطبيق

القرار القضائي الصادر في ٢٠٠٧م. واتهمت مسؤولة في حركة السلام الآن الإسرائيلية هاغيت أفران البلدية بتجاهل قرارات القضاء، والسماح ببناء مستوطنة بطريقة غير شرعية واستفزازية في سلوان حيث تشكل الاحتكاكات اليومية عبئاً كبيراً على الشرطة. ورفض ناطق باسم بلدية القدس الإذلاء، بأي تعليق على قرار المحكمة العليا.

مبدأياً أصيب العشرات من الفلسطينيين والمتضامنين الأجنبيات أمس بالاختناق والاضطراب جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الغاز المسيل للدموع لتفريق مسيرة لبعين الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري، وأطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والغاز المسيل للدموع تجاه المشاركين عند وصولهم إلى الأراضي المحررة بالقرب من جدار الفصل العنصري الجديد. وفي قرية المعصرة بالقرب من بيت جنوب الضفة أصيب ٤ فلسطينيين بجروح ورضوض، كما اعتقل متضامن أجنبي في المسيرة الأسبوعية المنذرة بجدار الضم العنصري والتوسع الاستيطاني. وأعاد الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في محافظة بيت لحم محمد بريجة أن جنود الاحتلال قمعوا المسيرة بعد أن انهالوا على المشاركين بالضرب المبرح

باعتقالب البنادق والعصي ما أوقع أربعة إصابات بين المشاركين واعتقال متضامن أجنبي بعد أن تم الاعتداء عليه بوحشية قبل أن ينقله الجنود إلى جهة مجهولة. من ناحية أخرى هاجم مستوطنون مسلحون قرية جالود جنوب شرقي مدينة نابلس بالضفة الغربية ورشقوا المنازل بالحجارة. وقال شهود عيان من القرية إن المستوطنين حاولوا إحراق بعض الممتلكات وهاجموا مركبات على مدخل جالود. وأشار الشهود إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الغاز صوب الفلسطينيين الذين تصدوا لهجمات المستوطنين ما أدى إلى إصابة عدد كبير منهم بالاختناق.

جمهورية صرب البوسنة تعزز اجباط تصويت البوسنة لصالح الدولة الفلسطينية

سراييفو/ كونا
أكد بيان صادر عن مكتب رئيس جمهورية صرب البوسنة ميلوراد دوديك أمس عزم جمهورية صرب البوسنة اجباط تصويت لصالح الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

وأضاف البيان بأن رئيس جمهورية صرب البوسنة ميلوراد دوديك قد أكد في لقاء له مع السفير الإسرائيلي المحال للبوسنة والهرسك يفيد كوهين بأن جمهورية صرب البوسنة ستحول دون اعطاء الضوء الأخضر لسفير البوسنة والهرسك في مجلس الأمن للتصويت لصالح قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وأشار البيان الذي ينشر على الصفحة الالكترونية لرئاسة جمهورية صرب البوسنة أمس إلى أن جمهورية صرب البوسنة وبواسطة عضو مجلس الرئاسة البوسنية عن الصرب ستقتض أي قرار قد يعطي الموافقة بالتصويت على الدولة الفلسطينية المستقلة في مجلس الأمن الدولي الذي تحتل البوسنة والهرسك فيه مقعداً غير دائم.

الأمم المتحدة:

الجيش الأمريكي ارتكب مجزرة في محافظة صلاح الدين عام



عواصم / وكالات
قدم مقرر تابع للأمم المتحدة لأمريكا تقريراً حول إعدام جنود أمريكيين لعشرة عراقيين على الأقل بينهم أربع نساء، وخمسة أطفال، خلال عملية عسكرية عام ٢٠٠٦م في مدينة بلد بمحافظة صلاح الدين، بحسب برقية دبلوماسية أمريكية نشرها موقع ويكيليكس.

وتشير البرقية المؤرخة في ٦ أبريل ٢٠٠٦م إلى رسالة من فيليب الستون المقرر الخاص حول الإعدامات خارج إطار القانون، اعتباطية أو عشوائية، أكد فيها أن القوات الأمريكية قيدت وأعدمت تسعة أفراد من عائلة واحدة وامرأة كانت تزورها في منزلهم في مدينة بلد بصلاح الدين، ثم طلبوا نحو الجيش الأمريكي غارة جوية لحو الالة. وكتب الستون بحسب البرقية "أريد أن ألفت انتباه حكومتكم إلى عملية نفذتها القوات متعددة الجنسيات في ١٥ مارس ٢٠٠٦م في منزل فايز حرات خلف المجمع وهو مزارع في بلد بمحافظة صلاح الدين". وأضاف "تلقيت تقارير عدة تشير إلى مقتل عشرة أشخاص على الأقل في هذه العملية".

والقلى هم فايز حرات خلف (٢٨ عاماً) وزوجته سميرة عبد الرزاق خضر (٢٤ عاماً) وأطفالها الثلاثة حوراء (٥ أعوام) وعاشة (٣ أعوام) وحسام (٥ أشهر)، ومن بين الضحايا أيضاً والده فايز الدعوة تركية مجيد علي (٧٤ عاماً) وشقيقته التي لم يعرف اسمها وابنة أخته أسماء، يوسف معروف (٥ أعوام)

أزمة عاصفة تواجه حكومة النمسا

فيينا/وكالات
شدت المستشار النمساوي فرنر فايمان على الخصى قديما في اقرار مشروع قانون جديد ينص على فرض المزيد من الضرائب على أصحاب الغناء الفاحش. وأوضح فايمان في حديث مع التلفزيون النمساوي أن كل من بلغت ثروته مليون يورو فما فوق يجب عليه أن يدفع ضريبة إضافية على ثروته تتراوح بين ٠,٣٪ و٠,٧٪.

وقال في حديثه أن عائدات هذه الضرائب الإضافية ستشتمل حوالي ٨٠ ألف شخص أي ما يعادل ١٪ فقط من السكان الا أن قيمتها ستكون مرتفعة وتتراوح بين ٥٠٠ مليون وملياري يورو.

ورغم محاولة المستشار النمساوي طمأنه خلفائه المحافظين في الحكومة وذلك بتأكيدهم على أنه لا يعترضم تكليف شرطة القضاء باقتحام الممتلكات الخاصة للثاكن من قريتها كما أن مشروعه قد يستثني بعض الشركات خفية الاسم الا أن مشروعه جوبه بمعارضة

لبنان يؤكد دعمه لقرار ١٧٠١ وقوات يونيفيل

بيروت
أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان أمس دعم بلاده للقرار الدولي رقم ١٧٠١ والحرص على قوات الطوارئ الدولية المعززة العاملة في جنوب لبنان (يونييفيل). وأبدى سليمان في بيان صادر عن المكتب الإعلامي التابع لرئاسة الجمهورية عقب اجتماعه مع البطريرك الماروني بشارة الراعي حرصه على قوات يونيفيل التي يبلغ عددها نحو ١٣ ألف جندي ودعم لبنان للقرار ١٧٠١.

ويتزامن تأكيد الموقف اللبناني في القرار الدولي بعد التجديد لقوات اليونيفيل مع تسلم

لبنان رئاسة مجلس الأمن الدولي لشهر سبتمبر الحالي اعتباراً من يوم أمس حيث زود الرئيس سليمان مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة السفير نواف سلام

ببيان أن هذه الطائفة خرقت الأجواء اللبنانية من فوق بلدة النافورة اللبنانية الحدودية الجنوبية ونفذت طيراناً دارياً فوق عدة مناطق أصحاً استمر طوال ساعات الليل الفاتت. وقالت مديرة التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان أن طائرة استطلاع إسرائيلية سعادية خرقت الأجواء اللبنانية ونفذت طيراناً دارياً فوق مناطق الجنوب قبل أن تغادر فجر اليوم باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة.

لبنان رئاسة مجلس الأمن الدولي لشهر سبتمبر الحالي اعتباراً من يوم أمس حيث زود الرئيس سليمان مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة السفير نواف سلام

ببيان أن هذه الطائفة خرقت الأجواء اللبنانية من فوق بلدة النافورة اللبنانية الحدودية الجنوبية ونفذت طيراناً دارياً فوق مناطق الجنوب قبل أن تغادر فجر اليوم باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة.

لبنان رئاسة مجلس الأمن الدولي لشهر سبتمبر الحالي اعتباراً من يوم أمس حيث زود الرئيس سليمان مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة السفير نواف سلام

ببيان أن هذه الطائفة خرقت الأجواء اللبنانية من فوق بلدة النافورة اللبنانية الحدودية الجنوبية ونفذت طيراناً دارياً فوق مناطق الجنوب قبل أن تغادر فجر اليوم باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة.

لبنان رئاسة مجلس الأمن الدولي لشهر سبتمبر الحالي اعتباراً من يوم أمس حيث زود الرئيس سليمان مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة السفير نواف سلام

ببيان أن هذه الطائفة خرقت الأجواء اللبنانية من فوق بلدة النافورة اللبنانية الحدودية الجنوبية ونفذت طيراناً دارياً فوق مناطق الجنوب قبل أن تغادر فجر اليوم باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة.

طهران: الأسلحة النووية الأمريكية في أوروبا تهدد السلام بالعالم

طهران/ وكالات
حذر كاظم غريب آبادي مندوب إيران لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في هولندا من أن نشر الأسلحة النووية الأمريكية في أوروبا يهدد أمن البلدان الأوروبية إضافة إلى السلام والأمن الدوليين ويشكل خرقاً للاتزامات الدولية.

وجسد آبادي في كلمته له أمس الأول في المؤتمر الدولي الرابع له الاسرار النووية حالياً ومستقبلاً، بقصر السلام في لاهاي التأكيد على سلمية البرنامج النووي الإيراني وقال: إن هذا البرنامج ذو طبيعة سلمية تماماً وتم تبيد عدم انحرافه عن أهدافه السلمية في تقارير الوكالة الدولية، موضحة أن إيران قامت بعدة خطوات في المجال السياسي من خلال اعتماد المفاوضات وعمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للمطابقة النووية بهدف خلق الثقة فيما لم يقم الطرف المقابل بأي خطوة لخلق الثقة لدى الشعب الإيراني.

وأكاد آبادي عدم وجود أي دليل على امتلاك إيران برنامجاً لصنع الأسلحة النووية. وقال: إنه لا يوجد مكان للأسلحة النووية في العقيدة الدفاعية والأمنية الإيرانية أساساً وأن طهران كانت ضحية لأحد أنواع أسلحة الدمار الشامل أي الأسلحة الكيميائية والتي صنعها البلدان المتشددة بنزع الأسلحة للعراق خلال حربه مع إيران.

وقال رشادي في تصريحات لوكالة ارنأ الإيرانية بمناسبة تسمية ١٥ أيلول يوم المضادات الحيوية. إنه تم تعزيز استعدادات المضادات الحيوية لإيران لمواجهة التهديدات المحتملة للأعداء.

واعتبر رشادي أن أجهزته قادرة بصورة جيدة على استهداف طائرات الأعداء التي تقصد انتهاك الأجواء البلاد حتى من مسافات بعيدة عن الحدود.

وأوضح أن الحاجة استلزت ضرورة التنسيق بين أسلحة المضادات الحيوية في جميع أقسام القوات المسلحة سواء سلاح البر أو الجو أو البحر في الجيش الإيراني مشيراً إلى أن سلاح الجو في إيران اكتسب خبرات واسعة خلال السنوات الماضية إضافة إلى أنه زود بالعدوات والأسلحة الحديثة والمتطورة.